ملحق عدد 32

**-**إزالة المساكن البدائية وتوفير مساكن اجتماعية**:**

مراجعة الأمر عدد 1224 لسنة 2012 المؤرّخ في 10 أوت 2012 المتعلّق بتطبيق أحكام قانون المالية التكميلي لسنة 2012 المتعلّق بإحداث البرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي وذلك بموجب الأمر عدد3289 لسنة 2013 المؤّرخ في 02 أوت 2013 والأمر 460 لسنة 2015 المؤرّخ في 09 جوان 2015.

·        في اتجاه تمكين بعض الفئات الاجتماعية من أولوية الحصول على مسكن كالمتضررين من الكوارث الطبيعيةوعائلات شهداء الثورةوعائلات شهداء العمليات الإرهابية من أمنيين أو عسكريين

·        تحمّل الدولة لنسبة لا تتجاوز 50% من ثمن المسكن بعنوان منحة

·        تكفل كلي بثمن المسكن بالنسبة لبعض الفئات(عائلات شهداء العمليات الإرهابية من أمنيين أو عسكريين).

وقد تم إلى حد شهر جانفي 2017 الإعلان عن طلب العروض لإنجاز6200 مسكن:انطلقت الأشغال لإنجاز حوالي 3400 مسكنا أنجز منها 2021 مسكن وبلغ العدد الجملي للمنتفعين حسب الاتفاقيات الممضاة 8920 منتفع بكلفة جملية 190 مليون دينار في إطار إزالة المساكن البدائية وتعويضها بمساكن جديدة أو ترميمها أو توسعتها.

أما فيما يتعلق بإنجاز وتوفير مساكن اجتماعية أو تهيئة مقاسم اجتماعية فقد بلغ عدد المساكن والمقاسم في طور الانجاز حوالي 7250 مسكنا في حين تقوم وزارة التجهيز بالبحث عن التمويلات اللازمة لإنجاز حوالي 6500 مسكنا ومقسما اجتماعيا بكلفة تناهز 500 مليون دينار وانجاز حوالي 15000 مسكنا اجتماعيا بكلفة تناهز 1200 مليون دينار في إطار الشراكة مع الخواص.

وللإشارة فإن وزارة التجهيز استطاعت أن توفر عقارات لإنجاز حوالي 14000 مسكنا ومقسما اجتماعيا مع تواصل البحث عن مزيد من المدخرات العقارية لاستكمال هذا المشروع الوطني.

**2-**توفير منحوقروض ميسرة لتحسين المسكن**:**

وتتجلى هذه السياسة من خلال مراجعة النص المتعلّق بضبط شروط الحصول على المنح والقروض من صندوق تحسين السكن بموجب الأمر عدد 1125 لسنة 2016  المؤرّخ في 22 أوت 2016 المتعلّق بتنقيح وإتمام الأمر عدد 534 لسنة 2007 المؤرّخ في  12 مارس 2007 وذلك في اتجاه توسيع مجالات تدخل الصندوق  من حيث طبيعة الأشغال الممولة  أو من حيث قيمة المنحة لتصل إلى حدود 5آلاف بالنسبة للفئات ذات الدخل الأقل من الأجر الأدنى المضمون كما تمّ الترفيع في قيمة القروض الممنوحة لتتراوح بين 4 آلاف دينار و10 ألاف دينار بنسبة فائض يتراوح بين  0%و3،5 % حسب الفئة الاجتماعية المستهدفة.

وفي هذا الإطار تم خلال سنة 2016 صرف اعتمادات للصندوق المذكور بما يقدّر بـ 6 مليارات و822 مليون دينار.

**3-**توفير قروض ميسرة للبناء أو اقتناء مساكن اقتصادية لفائدة الفئات الاجتماعية التي لا يتجاوز دخلها **4**،**5** الأجر الأدنى المهني المضمون**:**

وفي هذا الإطار تمت مراجعة منظومة صندوق النهوض بالمسكن لفائدة الأجراء بموجب الأمر عدد 1126 لسنة 2016المؤرّخ في 18 أوت 2016المتعلّق بضبط صيغ وشروط تدخلات صندوق النهوض بالمساكن لفائدة الأجراء وذلك في اتجاه:

\* إعادة النظر في الفئات المنتفعة:

الفئة 1: يتراوح دخلها من 1 إلى 2،5 الأجر الأدنى المهني المضمون

الفئة 2: يتراوح دخلها من 2،5 إلى 3،5 الأجر الأدنى المهني المضمون

الفئة 3: يتراوح دخلها من 3،5 إلى 4،5 الأجر الأدنى المهني المضمون

\*توسيع مجالات التدخل: ليشمل التمويل من خلال الصندوق المذكور بناء أوتوسيع مسكنأو اقتناء مسكن منجز من طرف باعث عقاري.

هذا وتجدر الإشارة إلى أنه إلى حدود أواخر سنة 2016 تمّ صرف 13 مليار و 784مليون ديناربعنوان قروض لفائدة الأجراء.

**4-**إحداث خط تمويل تحت تسمية **"** برنامج المسكن الأول ":

 أحدث خط تمويل برنامج المسكن الأول بموجب الفصل 61 من قانون المالية لسنة 2017 المصادق عليه بالقانون عدد 78 لسنة 2016 المؤرّخ في 17 ديسمبر 2016 وذلك في اتجاه تمكين العائلات التي يتراوح دخلها من 4،5 إلى 10 مرات الأجر الأدنى المضمون مناقتناء مسكن من باعث عقاري لا يفوق ثمنه 200 ألف دينار مع تحمل الدولة 20 %من ثمن المسكن بعنوان التمويل الذاتي على ألا يتجاوز 40 ألف دينار مع مدّة إمهال بخمس سنوات بدون فائض ومدّة سداد بــ 7 سنوات ونسبة فائض محدّدة بــ 2%.

**5-**مساهمات متواصلة للمتدخلين العموميين في مجهودات الدولة لتوفير المسكن اللائق**:**

وتتمثل هذه المساهمة في الانطلاق في بعض المشاريع الكبرى ونذكر منها بالخصوص:

v    مشروع حدائق تونس الذي يمسح حوالي 330 هكتار ويشمل 2172 مقسم مخصص للمسكن الفردي و426 مقسم مخصص للمسكن الجماعي و127 مقسم للتجهيزات و207 مقاسم تجهيزات.

v    برنامج متكامل لتوفير تقسيمات في المناطق الداخلية وتتمثل في تقسيمات في ولاية منوبة، بن عروس، أريانة، بنزرت، سوسة، صفاقس، القيروان، مدنين وقفصة وستوفر هذه التقسيمات 4953 مقسما على مساحة صافية تقدّر بـ211351 م².